

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : القلاس : الشُّرْبُ الكثير من الذَّبيذ .  
والقلاس : غثيانُ الذَّفْسِ وقد قَلَسَتْ نَفْسُهُ إذا غَثَّتْ يقال : قَلَسَتْ  
نَفْسُهُ أَي غَثَّتْ فقَاءتْ .  
والقلاس : قَذْفُ الكأْسِ بالشَّراب .  
والقلاسُ أيضاً : قَذْفُ البَحْرِ بالماءِ امْتِلاءً أَي لشدَّةِ امْتِلائهما قال  
أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي : .  
أَبَا حَسَنٍ مَا زُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنِيَةِ ... مَن الدَّهْرُ إِلَّا والزُّجَاجَةُ  
تَقْلِسُ .  
كَرِيمٌ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزَوْرُهُ ... يُحْيِيَا بِأَهْلًا مَرُوحًا نُمَّ  
يَجْلِسُ وَالْفِعْلُ كضَرْبٍ يُقَالُ : قَلَسَ السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا إِذَا رَبَطَهَا  
بِالْقَلَسِ .  
وَقَلَسَ يَقْلِسُ : قَاءَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ وَغَنَّى وَرَقَصَ وَشَرِبَ الكثير .  
والكأُسُ والبَحْرُ : قَذَفَا .  
وَبَحْرُ قَلَّاسٍ : زَخَّارٌ يَقْدِفُ بالزَّبَدِ .  
وقاليسُ كصاحبٍ : عَاقُطَاعَهُ الذَّيْبِيُّ صَلَّى عَلَى عُلَايِهِ وَسَلَّم نَبِي الْأَحْبَابِ  
قَبِيلَةٍ مِنْ عَذْرَةِ بْنِ زَيْدِ السَّلَاتِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ .  
وَقَلَّاسُ كَصَبُورٍ : قُرْبُ الرَّيِّ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا .  
وَقُلَّاسٌ كَقُبَّيْطٍ : بَيْعَةٌ لِلْحَبَشِ كُنَتْ بِصَنْدُعَاءِ الْيَمَنِ بِدَنَاهَا أَبْرَهَةَ  
وَهَدَمَتْهَا حَمِيرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ الْقُلَّاسَةُ .  
وَالْقَلَّاسُ كَأَمِيرٍ : الْبَخِيلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الذُّسُخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ :  
الزَّحْلُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَاهِ الْأَوْدِي : .  
مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَمَنْ فَوْقَهَا ... هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَلَّاسِ  
الْجُثُّ : الشَّهْدَةُ التِّي لَا زَحْلَ فِيهَا .  
وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَلَا الْأَنْقَلِيسَ .  
الصَّلَاةُ : الْجِرِّيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَالْأَنْقَلِيسُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّمْ وَهَكَذَا  
ضَبَطَهُ اللَّيْثُ وَقِيلَ بِكَسْرِ هِمَا قَالَ اللَّيْثُ : وَهِيَ سَمَكَةٌ كَالْحَيَّةِ وَقَالَ  
غَيْرُهُ : هِيَ الْجِرِّيُّ كَالْأَنْقَلِيسِ قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ

الأزهرى<sup>١</sup> : أُرَاهما مُعَرَّبَتَيْنِ .

والقلاندسوة<sup>٢</sup> والقلاندسية<sup>٣</sup> وقد حُدِّثَ فقيل : إذا فتحت القاف ضُمَّت السَّينَ وإذا ضُمَّت القاف كسرتَها أي السَّينَ وقلابت الواو ياءً وكذلك القلاسوة<sup>٤</sup> والقلاسة<sup>٥</sup> والقلانديسة<sup>٦</sup> وتلبس<sup>٧</sup> في الرِّأسِ معرُوف<sup>٨</sup> والواو في قلاندسوة للزِّيادة غير الإلحاق وغير المعنَى أمَّا الإلحاق فليس في الأسماءِ مثْلُ فَعْلَاسَةٍ وأَمَّا المعنَى فليس في قلاندسوة أَكْثَرُ ممَّا في قلاسة . وفي التَّهْذِيبِ : فإذا جمعتَ أَوْ صَفَّرتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ لَأَنَّ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ الواو والنون فإن شئتَ حذفت الواو فقلت : ج قَلَانِسُ وإن شئتَ عَوَّضْتَ فقلت : قَلَانِيسُ .

وإن جمعتَ القلاندسوة بحذف الواو قلت : قلاندسٍ قال الشاعرُ وقد أُنْشِدَهُ سيبويه<sup>٩</sup> :

" لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَنِي بَعْدَنَسٍ .

" أَهْلَ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَانِسِي وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الْجُمُهرَةِ عَلَى غَيْرِ

الْوَجْهِ الَّذِي أُنْشِدَهُ سيبويه مَا نَصَّه<sup>١٠</sup> :

" لَا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقَنِي بِعَيْسٍ .

" ذَوِي الْمَلَأِ الْبَيْضِ وَالْقَلَانِسِ وَأُنْشِدَ يُوزُسُ<sup>١١</sup> :

" بَرِيضٌ بِهَالِيلٍ طَوَّالٍ الْقَنْسِ وَيُرْوَى الْقَلَّاسِ وَأَصْلُهُ قَلَانْدَسُوٌّ إِلَّا أَنَّهُمْ

رَفَضُوا الْوَاوَ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَقَبْلَهَا

ضَمَّةٌ فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَّاسٌ وَجَبَ أَنْ يُرْفَضَ وَيُدْخَلَ مِنَ الضَّمَّةِ

كَسْرَةٌ فَصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا فَكَانَ ذَلِكَ مُوجِبًا كَوْنَهُ كَقَاضٍ

وَعَازٍ فِي التَّنْوِينِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدَلِّ جَمْعٍ حَقْوٍ وَدَلْوٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ

فَقَسَّ عَلَيْهِ إِنْ شئتَ عَوَّضْتَ فقلت : قَلَّاسِي<sup>١٢</sup> وَإِنْ شئتَ حَذَفْتَ الذُّونَ فقلت :

قَلَّاسٍ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ ... فَفِيهِنَّ عَنُ صُلُوعِ الرِّجَالِ

حُسُورُ